#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)352(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه قال في كتاب الزهد باب ما جاء في انذار النبي صلى الله عليه واله وسلم قومه - 00:00:00

قال حدثنا ابو الاشعث احمد ابن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الكفاوي قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين. قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:20

على اله وسلم يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بني عبد المطلب اني لا املك لكم من الله شيئا. سلوني من مالي ما شئتم. قال وفي الباب عن ابي هريرة وابي موسى وابن عباس رضي الله عنهم - 00:00:40

قال حديث عائشة حديث حديث حسن غريب هكذا روى بعضهم عن هشام ابن عروة نحو هذا وروى بعضهم عن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مرسلا لم يذكر فيه عن عائشة - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ويقول الامام الترمذي رحمه الله في جامعة - 00:01:19

باب في انذار نبي قومه. في انذار النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قومه هذه الترجمة فيها ان النبي عليه الصلاة والسلام لما انزل عليه وانزل عشيرة كالاقربين - 00:01:29

انذر قراباته وخصهم وخصه عما فيهم فقد هي صفية وهي عمته وهي ام الزبير ابن العوام يا صفية يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب لا اغني عن - 00:01:46

من الله شيئا والمعنى ان كل انسان منهم عليه ان يعمل وان يتقرب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة. التي هي المعيار والمقياس. الذي يميز فيه بين الناس كما قال الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:02:06

فكل واحد يجتهد في الاعمال الصالحة ولا يترك العمل من اجل ان قريبه له فضل كما في حق الرسول صلى الله عليه وسلم له ميزة وله شرف وهو الذي ارسله الله رحمة للعالمين. وقرابته لا يتركون العمل من اجل - 00:02:37

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قريبهم وهكذا كل احد لا يترك العمل من اجل ان ان اباه او امه او يعني اه عمه او قريبه يعني من اهل العلم والفضل واهل التقى واهل الصلاح. لان كل انسان سيسأل عن نفسه - 00:03:05

وسيجازى على عمله ان خيرا فخير وان شرا فشر. والذي عنده علم من من اولى من يستفيد من علمه وارشاده طلباته. لان هذا من اعظم الحقوق الاقارب وهي تبصيرهم بالحق والهدى وجلالتهم على الخير حتى يسلموا من العذاب - 00:03:25

كون يحسن اليهم فهذا من اعظم البر الذي يكون للقرابات وصلة التي تكون قرابات وذلك بتوجيه من الخير لا شك ان البر في امور الدنيا في العطف والاحسان والبذل والاعطاء هذا - 00:03:55

صلة وهذا شيء عظيم وشيء جيد. ولكن كون الانسان يجد ان قريبه فيه انحراف وفيه ميل عن الحق فان اعظم بر واعظم صلة يقدمها له ويفعلها معه ان يسعى الى الى هدايته وسلامته من الانحراف من الانحراف الذي هو فيه. فالابن يحرص على انقاذ ابيه -

00:04:15
فكان قد حصل له انحراف وكذلك الاب يحرص على انقاذ ابنه اذا حصل له انحراف ولا يعول احد او يعني يترك ولا يترك احد من العمل من اجل ان غيره آآ من قراباته وممن له به صلة - 00:04:45
انه آآ صاحب فضل وصاحب علم وصاحب عمل وصاحب عبادة فان عبادة كل انسان لنفسه وعمل كل انسان لنفسه ولكن الذي وفقه الله عز وجل ان اي انسان يحصل له توفيق من الله عز وجل هو الذي اه يعمل الاعمال - 00:05:05
الصالحة ولا يغتر القرابات حصول الفضل فان افضل الناس وافضل الخلق نبي محمد عليه الصلاة والسلام هو الذي قال لقرابته هذه البقالة يا صفية ان عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد يا بني - 00:05:25
ابن عبد المطلب اه اه لا املك لكم من الله شيئا يعني المقصود من ذلك انهم يعملون انهم يعملون. فاذا اه الذي الداعية الى الله عز وجل والذي عنده بصيرة يعني يكون قراباته هم احق الناس بهذا - 00:05:45
الى اقاربه آآ هو يعني آآ اولى من غيره اولى ان يحصل ذلك آآ منه آآ لقرابته ذلك انه كما يكون فيما يتعلق بالصدقة انها صدقة وصلة اذا تصدق على المسكين وهو من القرابات يكون صدقة وصلة فان - 00:06:05
الاحسان الى من حصل منه انحراف من القرابات هذا من اهم المهمات وهذا اعظم ما يقدم للقريب وهذا احسن ما يفعله القريب للقريب لان اعطائه يعني شيء من المال هذا نفع له في هذه الحياة واما آآ دلالته وارشاده - 00:06:25
الى الخير وسلامته من من الانحراف هذا آآ مساعدة له على على قوت الاخرة على الغذاء الذي يكون سببا في اه سعادته وقد قال الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى فان - 00:06:45
تقوى وفي الجانب المقابل القريب لا يغتر بصلاح قريبه وكون قريبه الى فضل عبادة فان عبادة كل لنفسه وكل انسان عليه ان يسعى لما فيه صلاحه ولما فيه اه سعادته - 00:07:05
ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن بطأ به عمله لم يشرع به نسبه. يعني من كان اذا نسب وشرف فان هذا اذا لم يكن معه عمل صالح آآ ليس هذا الشرف هو الذي يقدمه ويرفعه عند الله عز وجل. وانما المقياس والمعيار هو التقوى - 00:07:25
ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم قال حدثنا ابو الاسعد احمد ابن المقدام العجلي هو صدوق صدر البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجد نعم عن محمد ابن عبد الرحمن الطوفاوي وهو - 00:07:45
صدوق يهم البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. نعم. عن هشام بن عروة. وهو فقرة عن ابيه. وابوه عروة ابن الزبير عائشة رضي الله عنها وارضاها الصديقة من قال وفي الباب عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صالح الدوسي اكون الصحابة حديثا - 00:07:59
وابي موسى هو عبد الله ابن قيس الاشعري اخرج هو احد العبادلة هو احد المفترين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السائل ما الحكمة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم خص نساء بيته ولم يذكر الرجال - 00:08:23
آآ في بعض الاحاديث جاء يعني ذكر العباس ولكنه عممها ويدخل فيها الرجال والنساء ثم ايضا يعني النساء يعني لضعفهن يعني كما كما هو معلوم انهن يعني ناقصات عقل ودين - 00:08:43
كما جاء وصفهن في بعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في ذلك زيادة اهتمام بهن يقول السائل هل في هذا الحديث دليل على بطلان ما تفعله بعض الجماعات من الخروج للدعوة الى الله واهلهم اول من يحتاج الى - 00:09:05
دعوة لا شك ان ان الخروج الخروج يعني للدعوة الى الله عز وجل على يعني طريقة يعني مناسبة يقول الانسان يعني يتجول ويعني يعني يعني يذهب البلدان يدعو الى الله عز وجل هذا لا بأس به. ولكن المحظور هو هيئة معينة ونمط معين - 00:09:25
وطريقة معينة آآ فيها آآ آآ وظع آآ خطة يعني خاصة في ما يدعى اليه هو كذلك آآ يعني وضع ايام معينة محددة يعني مثل هذا ليس له يعني اساس. واما كون انسان يعني يصلح اهله ويصلح ذويه. ثم ايضا ينتقل الى بعض البلاد يدعو الى الله عز وجل - 00:09:47
على هدى وعلى وصيرة من غير ان يكون متقيدا بنمط معين ووضع او وضعه بعض الناس الذين عندهم سلامة لا من ناحية العقيدة ولا من ناحية الطريقة فان الذين اسسوا اصل هذه الا الطريقة التي هي الخروج - 00:10:14

يعني عليه هيئة معينة يدعون على آآ طريقة محددة وآآ يتركون اهم المهمات الذي هو ما جاءت به الرسل وهو الدعوة الى الله عز وجل الحذر من الشرك. فان مثل هذا هذه دعوة - 00:10:34
ليست بسليمة اهم شيء ان يدعي اليه ما دعت اليه الرسل وهو التوحيد فهذه الجماعة التي تخرج والذي اشتهرت بالخروج هذه آآ دعوة الرسل التي هي آآ التحذير من الشرك والذهاب - 00:10:54
الى اصحاب الوكلين بالقبور والذين يستغيثون بهم ويدعونهم هذا ليس لهم نصيب منهم. ليس لهم نصيب من هذه الجماعة. ولهذا فانه من اجهل الناس بالتوحيد وان اجهل الناس بالعقيدة ولهذا - 00:11:11
فان مثل هذا الخروج آآ فيه تعطيل لفوائد وتفويت لفوائد تكون لقراباتهم ولغير قراباتهم لكن ما دام انهم على هذه الطريقة وعلى هذا المنهج الفائدة منهم ليست محققة لا بقراباتهم ولا لغير قراباتهم. نعم. هل الحديث من مرسل الصحابي - 00:11:26
نعم الحديث مر فيه للصحابة لان رواية عائشة عن شيء يعني بمكة رواية العباس عن شيء من مكة للصحابة نقول كيف نوفق بين هذا الحديث هو حديث شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة - 00:11:53
الاسلام ما يقرأ نعم الشفاعة ثابتة للرسول صلى الله عليه وسلم ولغيره وكل من مات على الايمان فانه لا بد ان يدخل الجنة ولو بعد حين ولو بعد ان يدخل النار. ولكن لا يترك الانسان العمل من اجل ان قريبه يشفع له. او من اجل ان - 00:12:09
تشفع له قريبه بل يعمل الاعمال الصالحة ويعمل الاعمال الصالحة ويسأل الله عز وجل ان ينفعه شفاعة الشافعين بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم شفع في نبيك اللهم شفع في افراطي يسأل الله عز وجل اما كونه يترك العمل - 00:12:32
اجل آآ اعتماد على حصول شفاعة هذا ليس هذا ما يصلح. نعم رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل البكاء من خشية الله قال حدثنا هناد قال حدثنا عبد الله بن المبارك - 00:12:52
عن عبدالرحمن ابن عبد الله المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع - 00:13:09
ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم. قال وفي الباب عن ابي ريحانة وابن عباس رضي الله عنهم قال هذا حديث حسن صحيح ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى الطلحة وهو مدني ثقة روى عنه شعبة وسفيان الثوري - 00:13:29
ثم قال ابو عيسى رحمه الله باب في فضل البكاء من خشية الله بفضل نعم في البكاء من خشية الله هذه ان فظله عظيم يعني فضل البكاء من خشية الله يعني شأن عظيم - 00:13:49
عند الله سبحانه وتعالى وجزاؤه وثوابه عند الله عظيم جاء في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرر. لا يلج النار احد بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضلع - 00:14:07
المقصود بذلك ان البكاء من خشية الله من اسباب دخول الجنة. واسباب السلامة من النار وذلك ان الانسان اذا بكى من خشية الله فكهذا يعني يدل على صلاحه وعلى تقاه لان لانه اذا بكى من - 00:14:33
خشية الله معنى ذلك انه يمتثل للاوامر خوفا من ثواب الله وخوفا من عقاب الله ما حصل له البكاء من خشية الله الا لكونه اتى اتى بما هو مطلوب واتى صعد عما هو محرم ومحظور - 00:14:52
حتى يعود اللبن في الضرع. وهنا يعود لان اللبن اذا خرج من الضرع ما يستطاع ادخاله فيه مرة ثانية. ومثل قوله مثل قوله عز وجل حتى يلج الجمل في صف الخياط - 00:15:12
والجمال لا يدخل في فقب الابرة وكذلك غبارا في سبيل الله ودخان نار جهنم اي ان الذي يخرج الذي يجاهد في سبيل الله ويقاتل في سبيل الله فانه يحصل الجنة ويسلم من النار - 00:15:27
لان الغبار الذي حصل له في سبيل الله وهو يجاهد في سبيل الله شأنه عظيم عند الله عز وجل فالذي يحصل له الجهاد في سبيل الله ويحصل اغبراره في سبيل الله يدخل الجنة ولا يكون في النار - 00:15:47
فيصيبه دخانها فيحصل له دخان في في هذه النار حينما يدخل الجنة ويسلم من عذاب من عذاب النار وقد جاء في الحديث وهذا

يدل على فضل الجهاد فضل البكاء من خشية الله. ويدل لذلك ايضا الحديث الذي ثبت في الصحيح السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا - 00:16:07

والسابع فيهم ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اي انه يعني ليس عنده احد من الناس وانما لا يقبل عليه الا الله عز وجل. وبكى من خشية الله ويرهف عينه من خشية الله وليس عنده احد - 00:16:31

ما في مجال للرياء او اطلاع الناس او التطلع الى مدح الناس وثناء الناس وانما كان في حال خلوته واختفائه عن الناس ومناجاته الله عز وجل يحصل له هذا العمل الذي هو - 00:16:53

فضل الذي هو شيء عظيم وفضله عظيم وثوابه جزيل قال حدثنا هناد ابن السري ابو السري ثقة اخرجه البخاري ومسلم واصحابه عن عبد الله ابن المبارك المروجي قبل ستة عن عبدالرحمن بن عبد الله المسعودي وهو صدوق - 00:17:11

البخاري تعريفا من اصحاب السنن عن محمد بن عبد الرحمن وهو مولى البخاري ومفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم وعن عيسى ابن طلحة؟ عيسى ابن طلحة هو؟ الكتب؟ نعم. عن ابي هريرة. نعم - 00:17:34

وفي الباب عن ابي ريحانة اخرج حديثا ابو داوود نسائي ابن ماجة. نعم قوله ومحمد ابن عبد الرحمن هو مولى ال صلحة وهو مدني ثقة روى عنه شعبة وسفيان الثوري - 00:17:51

يقول الاخ كأن الترمذي استدل على توثيق محمد بن عبد الرحمن برواية شعبة والثوري عنه فهل هذا العمل صحيح آآ اذا كان يعني من عادة المصنف انه يعني لا يروي الا عن ثقة - 00:18:06

فهذا يمكن ان يقال اذا عرف من عادته انه لا يروي الا عن ثقة فروايته عنه توفيق له واما اذا كان ليس من عادة هذا الشيء لا يقال ان هذا توثيق - 00:18:23

لانه كما هو معلوم يروى عن من الرواة من يروي عن الثقة وغير الثقة. ومعلوم ان شعبة يروي عن الناس ضعفاء ايضا في في الرواية الذين يروي عنهم من هو ضعيف لا يقال ان كل من يروي عنه آآ شعبة يكون ثقة لانه وجد عنه الرواية عن بعظ الضعفاء - 00:18:38

هنا قال وهو مدني ثقة تقرير كوفي اخ يفيد انه مر معنا في الف وست مئة وثلاثة وثلاثين كذلك قال عنه مدني نعم الحافظ محمد ابن عبد الرحمن ابن عبيد القرشي مولى ال طلحة كوفي - 00:18:59

طلحة في المدينة فالاقرب انه يكون مدني لكن هل آآ حصل آآ منه آآ تنقل في البلاد لان كما هو معلوم الانسان يكون في جهة ثم يسافر منها الى جهة اخرى ويبقى فيها مدة فينسب اليها - 00:19:31

ما يقال آآ مثل ما قالوا في في آآ شعبة في آآ آآ هذا الذي ثم البصري شعبة الحجاج الواسطي ثم البصري وانه ذكر ان ان الرجل اذا جاء الى بلد وجلس فيها اربع سنين ينسب اليها انه - 00:19:51

ينسب اليها اذا جاء الى بلد وجلس في اربعة سنين فانه ينسب اليها. فيكون الانسان او بعض الرجال له نسبتان ينسب ننتبه الى بلد ثم ينسب الى اخرى. واحيانا يقال البصري نزيل كذا. اذا كان المكان اصلح من كذا ولكنه انتقل فنزل - 00:20:15

واحيانا يقال هو كذا ثم كذا. الكوفي ثم المدني او المدني ثم البطري وهكذا انا لا ادري ايش الحقيقة بالنسبة له لكنه يمكن ان ينظر في ترجمته الذي هي اوسع من التقرير - 00:20:39

فقد يتبين بها شيء او ان بعضها يكون خطأ كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين الحديث الذي فيه ذلك الصحابي الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في النار وكان يجاهد في سبيل الله اذا اجتمع غبار في سبيل الله ودخان - 00:21:00

جهنم الاصل الاصل هو ان المجاهد في سبيل الله آآ شأنه عظيم عند الله عز وجل. وهذا الرجل شخص معين الرسول صلى الله عليه وسلم فطلع على حاله واخبر الناس بحاله فلا يقال ان آآ ان كل انسان يكون - 00:21:16

احتمال ان يكون مثله وانما من المعلوم ان الاصل هو السلامة هو الناس على حسب ما يظهر لهم واما الامور الخفية امرها عند الله عز وجل. ويكون آآ هذا الذي آآ جاء في هذا الحديث انه لا يعني يحصل له - 00:21:40

الجماع هذا وهذا هو الذي آآ هو مستحق لذلك لكونه ما عنده رياء ولا عنده آآ نفاق ولا عنده آآ شيء ان اه يقتضي ان اه يعذب في النار

كما عذب هذا الرجل الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد هذا الدين رجل فاجر وقد قتل - 00:22:00
نفسه لما اصيب جزع فقتل نفسه وصار من اهل النار وهو يجاهد في سبيل الله الحديث هو من استعر بهم النار ثلاثة نعم وكذلك الذي يعني الذي من اجل الرئة الذي دفعه الى ذلك الرياء او الناس يقولون - 00:22:20
انه كذا او انه شجاع قال رحمه الله تعالى باب في قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسرائيل عن ابراهيم ابن المهاجر عن مجاهد عن مورق عن - 00:22:39
ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون. اطت السماء وحق لها ان تئط. ما فيها موضع اربع اصابع - 00:23:04
الا وملك واضع جبهته ساجدا لله. والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. وما بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله لوددت اني كنت شجرة تعضد. قال ابو - 00:23:21
وعيسى وفي الباب عن ابي هريرة وعائشة وابن عباس وانس رضي الله عنهم قال هذا حديث حسن غريب ويروى من غير هذا الوجه ان ابا اذر قال لوددت اني كنت شجرة تعضد - 00:23:41
ثم اورد الرئيس قوله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا وضحكتم كثيرا آآ اورد في حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اني ارى ما لا ترون واسمع ماذا تسمعون - 00:23:57
ولو حقت السماء وحق لها ان تئط. نعم بعدين يأتي. نعم. ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا وبكيتم كثيرا. آآ الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:18
قال اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون وهم لو حصل لهم شيء من هذا الذي اطلع عليه الرسول صلى الله عليه وسلم او رآه النبي صلى الله عليه وسلم لقل ضحكه - 00:24:37
وكثر بكائهم بل هذا جاء في بعض الاحاديث عن صلى الله عليه وسلم في قوله في صحيح مسلم لولا ذاك دافنوا لدعوت الله ان يسمعكم وهو يسمع الذي يجري في القبور - 00:24:56
الله تعالى اطلعه لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما يسمع يسمع ما لا يسمعه ولو سمع الناس ما يجري في القبور تغيرت احوالهم ما يجري من الاهوال والافزاع والصراخ والصياح والفزع والذعر العذاب - 00:25:09
لتغيرت احوال الناس ولكن الله شاء الا يصنع الجن والانس اللي هم مكلفون هذا الذي يسمعه الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا الحيوانات تسمع لانها غير مكلفة وانما اخفي عن المكلفين حتى يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا ينبغي الغيب - 00:25:34
لانه لو كانت امور الاخرة علانية ما صار هناك غيب اذا كانت امور الاخرة وامور القبور انانية ما كان هناك غيب ولكن لما جاءت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في امور الاخرة وامور القبر - 00:25:53
ويؤمن من يؤمن ويصدق من يصدق ويغفل من يغفل ويترك من يترك عند ذلك يتميز مليء بالغيب ومن لئيم بالغيب تميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب. لو لولا ان لا تدافنوا هذا هذا الذي يبين قوله اني اسمع ما لا تسمعون - 00:26:09
اسمعوا ماذا تصنعون نعم؟ وارى ما لا ترون؟ نعم وارى ما ومما يبين ان آآ الناس لو حصل يعني لما يجري في القبور تغيرت احوالهم مما يبين هذا ويوضحه ان الناس اذا كان عندهم مريض يتقلب يعني يتألم - 00:26:28
ويفزع ويصيح الناس ما ما ياكلون ما يطيب عيشهم في الاكل وهو شخص واحد عندهم يتقلب ويتألم ويصرخ ويصيح من شدة الوجع فكيف؟ لو كشف لهم عن ما يجري في القبور من الاهوال والافزاع وكذلك قوله ارى ما لا ترون وقد اراه - 00:26:51
الله عز وجل ما لم يره اصحابه. حيث عرض عليه الجنة والنار وهو يصلي صلاة الكسوف ورأى الجنة ورأى عناقيدها متدلية ومد يده للعنقود الذي يراه ليأخذ منه ثم ترك وتأخر عن النار - 00:27:14
لما رأى يحصن بعضها بعضا والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما وفروا من الصلاة قالوا رأيناك مددت يدك كانك تتناول شيئا هم رأوا يده صلى الله عليه وسلم دودة ولكن ما رأوا الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم. وهي الجنة التي العناقيد التي رأها النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:27:33
فاذا رأى ما ما لم يره وكذلك رأى العذاب في النار ورأى المعذبين في النار ورأى يحصل بعضها بعضا وهم فهو عليه السلام اراه الله ما لم يرهم واسمعه ما لم يسمعهم - 00:27:53
اعطت السماء وحق لها ان تعط. يعني من كثرة الملائكة. هذه على كثرتهم وانهم جند لا يعلمه الا الله عز وجل الملائكة لا يعلم هم كثرة لا يحصيهم الا الله عز وجل وهذا يدل على كثرته. ما فيها موضع اربع اصابع الا وفي ملك واضع جبهته ساجد لله عز وجل - 00:28:11
وكذلك الحديث الذي فيه ان البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الفا من الملائكة ثم لا يعودون اليه بعد ذلك ما فيه الا مرة واحدة للملك انه يدخل في هذا في هذا البيت. اذا كان يوميا يدخلوا سبعون الف - 00:28:34
ثم لا يحصل له مرة اخرى هذا يدل على كثرتهم. وكذلك الحديث الذي فيهن جهنم يؤتى بها ولها سبعون الف زمام وفي كل زمان سبعون الف ملك يجرونها كل لا يعطيه الا الله عز وجل. ما منكم من احد الا وله قرين من الجن وقرين من الملائكة. كل هذه تدل على كثرة الملائكة وانهم - 00:28:54
جند لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى الاصيل افضل؟ يعني حركة ان حصل لها حركة او صوت يعني لحركتها وحق لها ان تعظ ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله - 00:29:17
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. وهذا يرجع للاول الذي مضى ونسمع ماذا تصنعون؟ يعني لو لو سمعتم لو علمتم ما اعلم مما يراه ومما يسمعه. مما مما يراه ومما يسمعه ومما يعلمه. وان لم - 00:29:38
يره ويسمعه لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ما يكن يكثر منكم الضحك. اذا كان البكاء هو الكثير بسبب الخوف والضحك هو القليل. ولما تلذذتم النساء على الفرش بالاستمتاع لان لانكم امامكم او آآ مشغولون بالشيء الذي آآ هو مفزع وآآ - 00:29:58
في هول وفيه اه شدة. ولما تلذذتم بالنساء عن الفرش ولخرجتم الى الصعودات تجأرون الى الله عز وجل ان اه اه يسلمكم وان ينجيكم من آآ ان يحصل لكم هذا يعني العذاب ويحصل البلاء الذي اطلع الله عليه نبيه - 00:30:28
صلى الله عليه وسلم واعفه عنكم واسمع الله النبي واخفاه عنكم. ولخرجتم الى الصعودات يعني قيل الطرقات وقيل الفلوات. يسألون يتضرعون الى الله عز وجل ان يكشف عنهم يعني هذا الذي آآ الذي هو مهول ومخيف - 00:30:48
لهم؟ نعم لوددت اني كنت شجرة تعضد؟ هذا هذه الجملة هي اه مدرجة هنا في الحديث كانها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لكن الروايات الاخرى جاءت في انها من كلام ابي ذر. عندما سمع يعني هذا الكلام وعندما رأى هذا السمع هذا الذي اخبر به النبي فهو - 00:31:08
صلى الله عليه وسلم من هذه الاهوال والافزاع وان الناس لو يعلمون ما يعلم لحصل كذا وانه يعلم يعلم ما لا يرى ما لا يرون ويرسل ما لا يبصرون قال وجدت اني شجرة تعضد يعني انني ما وجدت. لان الشجرة يعني ليس لا يحاسب. فهو يكون يعني من مخلوقات الله التي ليس لها حساب - 00:31:32
نعم قال حدثنا احمد بن منيع احمد عن ابي احمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير بني اسرائيل عن ابراهيم بن المهاجر وهو صدور النطق اللين الحفظ واصحاب السنن. نعم. عن مجاهد. مجاهد ابن جابر. المورق - 00:31:52
اصحاب الكتب؟ نعم. عن ابي ذر. عن ابي ذر جندب ابن جنادة رضي الله عنه. اخرج حديث اصحابه. وفي الباب عن ابي هريرة وعائشة وابن عباس وانا الاسم هذا في خادم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:32:18
قال ويروى من غير وجه ان ابا ذر قال لوددت اني كنت شجرة تعضد. يعني انه من كلام ابي هريرة ابي ذر وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:32
يؤخذ من الحديث وصف خلقة بعض خلقة الملائكة هل يكثر من الحديث ان الملائكة لهم جباه ووجوه الا وملك واضع جبهته نعم لكنه لا يقال انها يعني كما نشاهد في حقنا - 00:32:43

لان هيئة الملائكة على خلقتهم تختلف عن خلقتنا ولهم وجوه لكن ليسوا مثلنا ولهذا لهم اجنحة وثلاث ورباع وجبريل له ستر يا جناح كما ثبت في الصحيح عليه الصلاة والسلام - 00:33:00

آآ هم على هيئتهم وعلى خلقتهم يختلفون عنا في هيئتهم وسلطتهم وآآ له جباه ولهم وجوه كما جاء في الحديث نعم لكنها كما كما يعلم الله عز وجل من خلقهم. ونحلان على المشافيه التي هم عليها. نعم - 00:33:22

اذا مما سمعه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمعه الصحابة اطيقوا السماء آآ لا ندري هل هل الرسول صلى الله عليه وسلم سمع العصير قولا يسمعه لكنه اخبر عن حصول الاطيق - 00:33:46

لكن الذي سمع الذي اخبر انه سمعه وهم الذين يسمعونه ما يجري في القبور. اما اطت السماء وحق لها كعب ليس لا يدل على ان الرسول سمع هذا العقيدة فقد يسمعه وقد لا يسمع لكن الذي دليل على ان انه سمعه وهم لم يسمعوه لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر هذا واضح انه سمع شيئا ما سمعه - 00:34:02

يقول وهل هذا السماع الذي سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم خاص به او بكل رسول؟ لا لا ادري هذه ثبت في حقه هذا ام غيره من الرسل؟ الله اعلم - 00:34:22

هذه المقولة لو قالها شخص خوف من الله هل فيها بأس لوددت اني شجرة تعضد؟ جاء هو جاء عن كلام عن عدد من السلف مثل هذا التمني مثل هذا التمني - 00:34:37

ولكن الانسان عليه ان يجتهد في الاعمال الصالحة اذا بذل ما يستطيع وعمل صالحا آآ ان يرجى له الخير ولكنه جاء عن عدد من السلف آآ مثل هذه العبارات بل بل جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كما في صحيح البخاري - 00:34:51

لما قال له رجل آآ انك صاحبت الرسول صلى الله عليه وسلم وجاهدت معه وآآ آآ وقف كنت عضده ثم وليت فعزلت ثم شهادة قال رضي الله عنه وجدت ان يكون ذلك كفافا لا - 00:35:11

علي ان يكون ذلك كفافا لا علي ولا انا. هذا شأن اولياء الله. يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون كما جاء عن عائشة رضي الله عنها وارضاها وهي منهية لما نزلت براءتها في ايات تتلى - 00:35:31

يعني تهون من شأن نفسها عند نفسها فتقول ولا شأني في نفسي اهون من ان ينزل الله فيه ايات انا استحق اني نزلت في القرآن انا استحق ان ينزل في قرآن لشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله في ايات الفتلى جاء كثير من السلف آآ بيان - 00:35:49

انفسهم وتواضعهم لله عز وجل مع انه في القمة. لكن هذا شأن اولياء الله آآ يؤتون ما آتوا وقلوبهم مجلة انهم الى ربهم راجعون. نعم قال حدثنا ابو حفص عمرو بن علي الفلاح قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:36:08

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. قال هذا حديث صحيح ورد حديث ابي هريرة وهو يشتمل على هذه الجملة التي هي بعظ الحديث السابق لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - 00:36:33

قال حدثنا ابو حفص عمرو بن علي الفنان. هو ثقة اخرجه اصحابه وهو شيخ لاصحابه ستة. هو مثل محمد ابن الشارة ومحمد ابن مثنى ويعقوب ابن الزورقي ان هؤلاء كلهم شيوخ لاصحاب السنة - 00:36:54

عن عبد الوهاب الثقفي وهو ثقة اخرجه عن محمد ابن عمرو وهو ابن علقمة وصديقه قبل عن ابي سلمة عن ابي عبد الرحمن ابن عوف ثقة. نعم قال رحمه الله تعالى باب في من تكلم بكلمة يضحك بها الناس. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن - 00:37:10

محمد ابن اسحاق قال حدثني محمد ابن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار. قال هذا حديث - 00:37:34

حسن غريب من هذا الوجه ثم قال باب آآ لمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس. في من تكلم بكلمة يضحك بها الناس ثم اتى بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:54

انه قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار. وهذا الحديث اعم من الترجمة واوسع من الترجمة. لان الترجمة تدخل تحته ان كون الانسان آآ يأتي بكلمة من اجل يضحك الناس - 00:38:09

ولا يلقي لها بالا وهي سيئة يهوي بها في النار سبعين خريفا. لكن ليس هذا الحديث مقصورا على كونه يظحك بل قد يأتي بشيء لا ولا يضحك الناس وليس يضحك للناس وانما هو كلام سيء آآ يكون تكون عقوبته انه - 00:38:27

نريد النافعين قريبا فاذا الترجمة اخص من من الحديث هو الحديث اوسع منها وانما اه اه ترجمة هو موضوع التربية يدخل تحت الحديث فالانسان يتكلم بكلمة ويضحك للناس وكذلك ايضا من يتكلم بكلمة لا يضحك الناس ولكنها سيئة. وليس فيها اظحاك للناس - 00:38:47

بل قد يكون فيها آآ يعني سخط من الناس. ليس باظحاك فعلى هذا الحديث اوسع واعم سواء كان هذه الكلمة فيها اظحاك او او غير اظحاك فان من الكلام ما يجعل صاحبه يعاقب بهذه العقوبة وقد جاءت الاحاديث الكثيرة في بيان خطر اللسان وشدة - 00:39:08

اه شوقة وقد اه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال من يضمن لي ما بين لحيته وما بين رجليه ادخل له في الجنة يعني ما بين لحية لسانك - 00:39:34

كذلك قوله وسلم من سلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. وقوله صلى الله عليه وسلم كف عليك هذا يقول لمعاذ قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به - 00:39:44

قال فكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوهك؟ او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟ الكلام او من الكلام ما يحصل ان الانسان لا يعطي اليه ما يظن انه يبلغ ما بلغ ولا يلقي ليلقي له بال وآآ يكون عقوبته - 00:39:55

مثل هذه العقوبة انه يهوي في النار سبعين خريفا وسواء كان فيه اضحاك او غيره او ليس فيه اضحاك. نعم قال حدثنا محمد ابن بشار محمد ابن ابي عدي وهو ثقة - 00:40:15

عن محمد ابن اسحاق وهو المدعو الصدوق اخرجه البخاري تعليقا مثل ما اصحاب السنة. عن محمد ابن ابراهيم ابن طلحة عن ابي هريرة. نعم. قوله سبعين خريفا في النار. يقول هل هذه السنوات التي يهويها ايامها مثل ايام الدنيا؟ ام هي - 00:40:31

هي من ايام الاخرة الذي يبدو الاصل انه يعني مثل آآ ايام الدنيا اللي يبدو انها مثل ايام الدنيا لان اذا لم يحصل فقييد يعني بشيء فالاصل انهم يخاطب الناس بما يعلمون - 00:40:51

في القرآن كالف سنة مما تعدون قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا بهز ابن حكيم قال حدثني ابي عن جدي رضي الله عنه انه قال سمعت - 00:41:05

النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم في كذب. ويل له قال وفي الباب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال هذا حديث حسن. هذا هو الذي يطابق الترجمة. وهو الذي يعني يكذب - 00:41:19

او يحدث؟ نعم ويل الذي يحدث بالحديث ليضحك به فيكذب. نعم هو الذي يكذب ليمسك القوم هذا هو الذي يطابق الترجمة حديث آآ معاوية بن حيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل ويل لمن يكذب فيضحك القوم وويل له ويل له ويل للذي يحدث - 00:41:39

وفي الحديث ليضحك به القوم فيكذب. ويل للذي يحدث بالحديث فيضحك به القوم فيكذب فيكشف به القوم ليضحك به اليوم هكذا يقوم فيكذب. وويل له وويل له. يعني هذا هذا وعيد شديد لمن يكذب ويحدث بالحديث الذي - 00:41:57

يدفعه او يبعثه عليه اظحاك الناس ويأتي بالكذب وكذلك ايضا حتى اذا لم يكن كذب فانه لا يتوسع فيه لا يتوسع فيه لان كثرة الضحك تميت القلب كما مر في الحديث السابق. الكذب الذي يكون فيه يعني هذا فيه مصيبتان مصيبة له ومصيبة - 00:42:17

ولغيره واما اذا كان آآ ليس كذبا فان الاكثار منه هذا آآ فيه ظرر على الانسان وظرر على غيره ظرر عليه حيث اه اشغل نفسه في ما فيه الاظحاك وظرر على غيره حيث اشتغل بالظحك وكل منهم اشتغل - 00:42:41

يعني بالشيء الذي لا فائدة فيه عن الشيء الذي فيه الفائدة. وقوله ويل في الاول ثم قال ويل له ويل له هذا كله تأكيد يعني تقال في

حق من هو من هو مستحق للعذاب. وقيل ومنه من قال انه واد في جهنم. الذي هو وين؟ نعم - 00:43:01
قال حدثنا محمد البشار عن يحيى في هذا من اوضح ما يدخل في هذا التمثيليات الذي ابتلي بها الناس في هذا الزمان لان الغالب على التمثيل انه من اجل اضحاك الناس. لو كان ان ما في اضحاك ما ما ما يفهم الناس. ما يهتم الناس. قيل انه حرام - 00:43:23
وان آآ وانه داخل تحت هذا الحديث نعم قال حدثنا محمد البشار عن يحيى ابن سعيد. هو معلوم ان التمثيل هو كذب. كونه يقول فلان قال كذا وفلان كذا وفلان فعل كذا كله كذب - 00:43:44
ايش اعوذ بالله عن يحيى بن سعيد. يحيى بن سعيد القطان ثقة اخرجه اصحابك من الستة. عن فهد ابن حكيم. هو صديق سجنه؟ قال تعليقا واصحاب السنن. وابوه كذلك صدوق - 00:43:59
عن جده وهو صحابي اخرج لهم هذه تاريخا واصحاب السنة. نعم اسئلة جاءت عن النكت نكتة تذكر قصة مضحكة لا حقيقة لها الانسان ليس له ان يعني يأتي بشيء لا حقيقة له من اجل يبك الناس لكن اذا كان في شيء اه يعلمه او شيء لا يعلم انه مختلق - 00:44:12
ثم يأتي به لكن لا يكثر. لا يكثر لان الانسان اذا كان يعني شغوف بالنكت لغوهم بالتنفيذ يصير المجالس ويصير الاوقات كلها كلها تنكيس وضحك. والناس يشتغلون بما يعنيهم عما لا يعنيهم - 00:44:37
وبما يهمهم وبما ينفعهم فيما هو امامهم خير من ان اه يمتعوا انفسهم بل هو وضحك ولعب نعم هل صح النويل اسم لواد في جهنم؟ لا ادري قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا سليمان ابن عبد الجبار البغدادي قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش - 00:44:57
عن انس رضي الله عنه انه قال توفي رجل من اصحابه فقال يعني رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه. قال - 00:45:30
هذا حديث غريب اما ارد او عيسى هذا الحديث ان ان رجلا توفي نعم توفي رجل من اصحابه فقال فقال رجل آآ ابشر بالجنة ابشر بالجنة يعني يعني هذا المتوفى يعني انه مات وانه آآ من اهل الجنة فالرسول - 00:45:50
صلى الله عليه وسلم قال اولا قال اولا تدري لعله تكلم فيما لا يعنيه؟ نعم لعله تكلم فيما لا يعنيه وكان ذلك من الاسباب التي ما تجعله بهذه المنزلة التي ذكرتها او بخل بشيء بما لا ينقصه او بخل بشيء - 00:46:12
لا ينقصه يعني شيء عنده شيء كثير فبقي لا بشيء لا ينقصه. والحديث في ضعف لان فيه لعن الاعمش كان يسمع من ابن الاعمش لان الاعنش لم يسمع من انس في انقطاع وهو غير ثابت ولكن - 00:46:32
والانسان ترك المرء يعني سيأتي وهو ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هذا الكلام الذي قيل في حق هذا الرجل الذي قيل لعله اه يعني قد لا يكون من اهل الجنة لانه قد يكون حصل منه اه - 00:46:52
في ماذا يعنيه؟ هذا بهذا الاسناد لم يثبت. واما كون آآ الانسان بما يعنيه وتركه ما لا يعنيه. وان من حسن هذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيذكره المصلي - 00:47:12
قال حدثنا سليمان ابن عبدالجبار البغدادي هو الصدوق رواه الترمذي. نعم. عن عمر ابن حفص ابن غياث. وهو ثقة ربما وهي اصحاب الكتب الا ابن ماجة وابوه عن ابيه ثقة لاصحاب الكتب نعم عن الاعمش عن انس. نعم - 00:47:28
قال حدثنا احمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا حدثنا ابو مصهر عن اسماعيل ابن عبد الله ابن سماعة عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حسن اسلام المرء ترك - 00:47:44
كفه ما لا يعنيه. قال هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه. قال حدثنا انا قتيبة قال حدثنا ما لك بن انس عن الزهري عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من حسن اسلام المرء تركه - 00:48:04

ما لا يعنيه. قال ابو عيسى وهكذا روى غير واحد من اصحاب الزهري عن الزهري عن علي ابن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ما لك وهذا عندنا اصح من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة وعلي ابن حسين لم يدرك علي ابن ابي طالب - 00:48:24
آآ ذكر علي ابن ابي طالب هنا ليس فيه آآ لانهما ليست الرواية والروح الى علي وانما اضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم اللي هو علي بن الحسين آآ هو مرسل لا شك انه في مسافة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اما ذكر علي فهذا يعني في في هذه النسخة - 00:48:44
يعني في بعض النسخ هذا الكلام الذي ولكنه بلا شك هو مرسل لان علي ابن الحسين متأخر فاورد ابو عيسى حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن تركه ماذا يعني - 00:49:05
وذلك بان يشتغل بنا يعني ايه؟ عما لا يعنيه. واذا كان الذي لا يعنيه امور محرمة فالامر يعني خطير حيث اشتغل بما لا يعنيه وهو غير سائغ عن الذي يعنيه وهو مطلوب وقد يكون اشتغل بما لا يعنيه في امور ما لها اهمية - 00:49:21
ولا يعني ينبغي ان يشتغل بها وان تشغل بها الاوقات وانما تشغل بالشيء الذي يعني كالذي يشتغل في امور اه مباحة ولكنها تشغل وقته عن الامور التي هو بحاجة اليها والتي تنفعه عند الله سبحانه وتعالى. وكل منهم مذموم - 00:49:43
ولكن من اشتغل بشيء محرم فهذا اخطر ومن اشتغل في شيء مباح فهذا فوت على نفسه شيئا كثيرا وخيرا عظيما حيث اشتغل بما لا يعني عن الذي يعني والعاقل الناصح لنفسه هو الذي يشتغل بما يعنيه عما لا يعنيه - 00:50:03
هو الذي يعنيه هو الذي يهمه وينفع في دينه ودنياه. ولا شك ان اه الاعمال الصالحة والتي آآ والاوامر التي امر الله تعالى بها هي اهم شيء يفعله الانسان لان العمل الصالح هو - 00:50:26
الذي يقرب الى الله عز وجل وهو الذي يرفع درجة الانسان عند الله سبحانه وتعالى قال حدثنا احمد بن نصر نيسابوري هو الترمذي والنسائي عن ابي مسهر. عن اسماعيل ابن عبد الله ابن سماعة وهو - 00:50:46
ابو داوود والترمذي والنسائي عن الاوزاعي. وهو عبد الرحمن بن عمرو. في ستة. عن قرة وهو صدوق له من ومسلم واصحاب السنن عن الزهري عن ابي سلمة. نعم عن ابي سلمة؟ عن ابي هريرة. نعم مرة اخرى. قال حدثنا قتيبة فكيف حديث؟ قال - 00:51:02
عن مالك ابن انس ما لك بن انس آآ امام دار الهجرة العقيد اخرج اصحابه عن الزهري عن علي ابن حسين علي ابن حسين هو تابعي الثقة افلوسك يقول اخ بعض الناس يحتج بهذا الحديث من حسن ماذا يعنيه؟ اذا دعا او وجد من يدعو او يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقول له هذا الحديث - 00:51:22
هذا غلط هذا هذا وضع الشيء في غير موضعه. هذا هو الذي يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر النهي عن المنكر هذا انما يعني وليس مما لا يعنيه المعروف والنهي عن المنكر هذا من اهم ما يكون الانسان مما يعنيه الانسان. لان الله تعالى يقول كنتم خير امة في الجنة تأمرون بالمعروف - 00:51:51
تنهون عن المنكر فينظرون في النهي عن المنكر هذا هو المطلوب. بين المسلمين بحيث يحسن بعضهم الى بعض واعظم احسان يكون من الانسان لغيره بان يكون عونا له على الحق والهدى - 00:52:11
هو سلوك الصراط المستقيم. وهذا اعظم من العون على الامور الدنيوية. نعم قال رحمه الله تعالى باب في قلة الكلام. قال حدثنا هناد قال حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو. و - 00:52:30
يعلن وقال وحدثني كذا يصلح؟ لا وهذه تبع عمرو قال حدثنا هناد قال حدثنا عبده عن محمد بن عمرو قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت بلال ابن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه واله - 00:52:49
وسلم ورظي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه. وان احدكم ليتكلم - 00:53:07
كلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه الى يوم يلقاه. قال وفي الباب عن ام حبيبة الله عنها قال هذا حديث حسن صحيح وهكذا رواه غير واحد عن محمد ابن عمرو نحو هذا قالوا عن محمد ابن عمرو عن ابيه عن - 00:53:27

جدي حمد الله ابن الحارث. وروى هذا الحديث مالك عن محمد بن عمرو عن ابيه عن بلال ابن الحارث لم يذكر فيه عن جده ثم قال باب في قلة الكلام؟ نعم. باب في قلة الكلام. يعني انا ان الانسان اذا اقل الكلام سلم من تبعات الكلام. واذا - 00:53:47
اكثر الكلام فقد يترتب على ذلك آآ السقطات الامور التي تحصل او اه حصائد الالسنة التي قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم حصائد الالسنة انه يترتب على ذلك حصول ما يعود عليه المضرة من حصائد الالسنة الذي - 00:54:07
يجعل كثرة الكلام فاذا يعني اقل الكلام وكان كلامه فيما يعود عليه بالخير لا شك ان هذا هو الذي يستفيد واما كثرة الكلام فانها لا تسلم من الخلل ولا يسلم من السقطات والامور المنكرة وهذا بخلاف من يكون قليل الكلام ولهذا - 00:54:27
جاء عن بعض العلماء انه قال ان الله اعطى الانسان لسانه واحدا واذنيه ليسمع اكثر مما يقول ليكون ما يسمعه اكثر مما يقوله فيعني يقل الكلام لان قلة الكلام وعدم اطلاق اللسان آآ فيه - 00:54:47
الفائدة العظيمة وفيه المصلحة الكبيرة وفيه السلامة من من تبعاته التي تترتب عليه ثم اورد هذا الحديث ان الرجل يتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا ما يظن ان شأنها عظيم عند الله عز وجل وان ثوابها جزيل عند الله هي هي سهلة - 00:55:07
وعمل بسيط بل هي كلمة يعني بسيطة يعني او او عمل يسير ما يظن ان ثوابه عظيم عند الله عز وجل. فيكون هذه الكلمة التي التي قالها ولا فيها من رضوان الله والتي ترتب عليها مصلحة وترتب عليها فوائد يكتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقاه. واذا لقيه - 00:55:24
اه حصل الجزاء العظيم الذي اعظم الجزاء هو رؤية الله سبحانه وتعالى. لان اعظم اعظم نعمة اعظم نعيم لاهل الجنة ان يروا الله سبحانه وتعالى الجنة فيها ما لا عن وظاعة ولا اذن سمعت ولكن اعظم شيء واجل نعمة هي رؤية الله سبحانه وتعالى. ولهذا ادخرها الله عز وجل للناس في الدار الاخرة - 00:55:47
ولم يشأ ان يرى في الدنيا حتى يكون نعيم الاخرة في الاخرة ما يأتي في الدنيا. نعيم الاخرة باقي. للاخرة ولا يحصل في الدنيا فيفتو الله رضوانه الى يوم وان وعكس ذلك الرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي لها بال يظن انها ابرهة بسيط وانه ما - 00:56:12
عليها مضرة فيكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه. ولكن اه قلة الكلام وعدم اطلاق اللسان هو الذي يكون معه السلامة من العثرات من عثرات اللسان ومن جناية اللسان على صاحبه نعم - 00:56:32
قال حدثنا هنا عن عبده عبدة بن سليمان في قاصد القبر في ستره عن محمد بن عمرو عن ابيه آآ ابوه مأخوذ اخرجه الترمذي والنسائي ابن مازن عن جده جده وهو عرقلة وقاص وثقة اخرجي اصحابك في الستة. عن بلال ابن الحارث المزني اخرج له السنن. وفي الباب عن ام حبيبة - 00:56:52
هي رملة بنت ابي سفيان ام المؤمنين اخرج حديث عن قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن ابي حازم - 00:57:14
عن سهل بن سعد رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. قال وفي الباب عن ابي هريرة قال ابو عيسى هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه - 00:57:33
يا ابو عيسى هذه الله هل الله؟ نعم هو ان الدنيا على الله يعني انها آآ ليس لها شأن عند الله عز وانها هينة ولا قيمة لها وليست بشيء عند الاخرة - 00:57:53
ولهذا جاء في الحديث ان اقل الناس الدنيا بكل ما فيها من متعة ولذات ليست بشيء عند الاخرة ومما يوضح ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى بالناس صلاة الكسوف - 00:58:11
واراد ان يأخذ عنقودا من العنب ثم ترك قال لو اخذت منه لاكلتم ما بقيت الدنيا لو اخذت منه يعني عنقود واحد يكفي الناس الى اخر الزمان فيعني هذا يبين الفرق بين نعيم الجنة ونعيم الدنيا. متع الدنيا ولذاتها كلها ليست بشيء عند نعيم الاخرة. عنقود واحد يأكل الناس - 00:58:38
اخر الزمان والى قيام الساعة لو اخذت منه لاكلتم ما بقيت الدنيا ولكن الله شاء ان تكون امور الاخرة غير ما تكون علانية حتى يتميز

من يؤمن الغيب ومن لا يمضي الغيب. وكذلك الحديث الذي قال فيه موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها - 00:59:01

موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها. واقل اهل الجنة الذي يخرج من النار ثم يعني بعد ان يدخل الجنة يقال لو اعطيتك مثل الدنيا لما فيها هو اضعاف ذلك اترظى او تريد ذلك؟ فيقول نعم يا ربي وهذا يعني - 00:59:21

يعني آآ كثير يستكثره فان الدنيا كلها لا تعدل لا تساوي شيئا وجاء في هذا الحديث لا تعدلن واجبا على المعروف. لو كانت شربة ماء الكفار الذين اه اه يأكلون كما تأكل الانعام والنار ومثولاهم - 00:59:46

هذه ليست لها قيمة ولهذا هي هي متعة الكفار وهي جنة الكفار كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي سيأتي الدنيا سجن مؤمن وجنة الكاف فلو كانت الدنيا تنزل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافر وشربة ماء - 01:00:07

لذلك انه آآ يكفر بالله ويعبد مع الله غيره. ومع ذلك الله سبحانه وتعالى يمتعه في هذه الدنيا ويمتعه فيها ويتلذذ ولكنه لا تزال عند الله جناح بعوضة ولو كانت جناحه ما سقى منها كافر شربة - 01:00:24

وهي متعة الكافر وليس للكافر متعة ونعيم الا في هذه الحياة. كما في الحديث الدنيا سجن سجن مؤمن وجنة الكآبة قال حدثنا قصيبة عن عبد الحميد بن سليمان سليمان نعم اخرجه الترمذي وابن ماجه نعم عن ابي حازم وحازم دينار ثقة له؟ اصحاب الكتب؟ نعم عن سهل بن سعد - 01:00:40

سعد رضي الله عنه اخرجه قال حدثنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن مجالد عن قيس ابن ابي حازم عن المستورد ابن شداد رضي الله عنه انه قال كنت - 01:01:04

مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الثخلة الميتة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اترون هذه هانت على اهلها حين القوها؟ قالوا من هواني - 01:01:18

القوها يا رسول الله قال فالدنيا اهون على الله من هذه على اهلها. قال وفي الباب عن جابر وابن عمر رضي الله عنهم قال ابو عيسى حديث المستورد حديث حسن. وهذا ايضا يعني يدل على هوان الدنيا عند الله وانها لا ليست في شيء عند الله - 01:01:34

وقد بث النبي صلى الله عليه وسلم لهوان الدنيا على الله بهذا الذي شاهدوه وعاينوه من السخلة التي ماتت وزهد بها اصحابها حتى ويتخلص منها فقال ان يعني هل ترون هذه هانت على اهلها؟ قالوا ما ربوها الا لانها هانت على اهلها. قال للدنيا اهون على الله من هذه - 01:01:54

على اهلها وهذا يدلنا على ان ان الدنيا ليس لها شأن وليس لها قيمة وليس لها اعتبار لان فانية ولانها دار الفنا والاعتبار والحقيقة انما هو في دار البقاء التي فيها الخلود وفيها الدوام وفيها النعيم المقيم وفيها ما لا عين رأت ولا - 01:02:18

فسمعت ولا خطر على قلبك. والقليل منا في الجنة يكفي الناس على كثرتهم الى قيام الساعة من زمنه صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة فكل هذا يبين لنا عظمة بشأن الاخرة وعظة في شأن الجنة وما فيها من النعيم وهوانئ الدنيا على الله عز وجل وانها لا شأن لها عند الله سبحانه وتعالى - 01:02:38

مثلا عنده سبحانه وتعالى نعم قال حدثنا سويد بن نصر. ثقة صحيح الترمذي والنسائي. عن عبد الله بن المبارك عن مجالد. مجالد ليس بالقول اخرج له؟ مسلم واصحاب السنن؟ نعم. عن قيس ابن ابي حازم - 01:03:01

ووثيقة وخضرة اخرج اصحابك من ستة. عن المستورد ابن شداد. مجاله؟ قال تعليقا مثل اصحاب السنن. نعم. وفي الباب عن جابر وابن عمر. نعم قال رحمه الله باب منه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على اله وصحبه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:03:14

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين يقول السائل فضيلة شيخنا الكريم ما معنى حديث؟ كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سبب - 01:03:33

ونسبي صححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع وهل يعارض ما مر معنا اليوم يا صفية يا عباس لا ما يعارضه اقول ما ما يعارضه

ولا شك انه الحديث الذي اه مر يعني ليس فيه ذكر الشفاعة ولكن فيه الحث على الاعمال الصالحة - 01:03:57
واما بالنسبة للاخرة فلا شك ان ان قرابة النبي صلى الله عليه وسلم ومن آآ آآ رضي الله قوله وعمله واذن لرسوله صلى الله عليه وسلم بالشفاعة فيهم انه يشفع لهم كما يشفع لغيرهم. واما معنى الحديث يعني كل سبب وليس بمنقطع نسب منقطع - 01:04:18
ما ما يحرم نفسه يقول حفظك الله في قريتنا شخص حفر قبره في حياته. والرجل ما زال حي وهو يقول سبب ذلك اي لكي اتذكر الموت واكون زاهدا في الدنيا. فهل عمله صحيح - 01:04:38
لا ليس بصحيح لا يقوم بكون يحفر قبرك واتذكر الموت لا يكون بكونه يحفر قبره والرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ما حفروا قبورهم. وهم ازهد الناس واحرص الناس على كل خير. والذي اه جاءت السنة انه اه - 01:05:02
اه ينفع ويزهد في الدنيا ورغب في الاخرة فيك بالموت. كما مر في الحديث اكثروا ذكر هادم اللذات. اكثروا ذكر هادم اللذات الموت وكذلك ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم من قوله زور القبور فانها تذكركم الاخرة. واما كل انسان يحفر قبره ويبقيه - 01:05:20
ولابد وان يدفن في قبر حفره او ما حفره. وليس حفره هو الذي يغير حاله. وانما يغير الذي يغير اجتهاده في الاستقامة على امر الله والبعد عن معاصي الله عز وجل وان يكون كغيره من شأن - 01:05:40
المسلمين الذين اه درجوا ومضوا على هذه الطريقة التي هي كونهم ما يحفرون قبورهم المعروف عن مسألة هذه الامة وهم لا يحصون يعني صحابة وتابعين واتباع التابعين وحتى لو وجد عن احد منهم فعل ذلك يعني هذا شيء نادر - 01:06:00
والناس يعني يكون مع مع الكثير الذين هم خيار ولا يفعل مثل هذا الفعل الذي هو كونه يحفر القبر ويقول ان يتذكر به الاخر الاولاد لا يفعل هذا. نعم يقول هل البكاء من كثرة الذنوب يعد من البكاء من خشية الله - 01:06:20
لا من الانسان اذا تاب من ذنوبه وخافها وخشيها وبكى لما حصل منه من التفريط لا شك ان هذا آآ يدل على صدق كون الانسان ندم على ما حصل منه وصار يبكي لحصول ذنوبه ولما تقدم من ذنوبه لا شك انها اذا كان - 01:06:44
من بعد له على ذلك الخوف من الله لا شك هذا من خشية الله هل يدخل في الحديث لا يجتمع غبار في سبيل الله دخان جهنم؟ الغبار الذي حصل عن طلب العلم والسعي في تحصيله اذ طلب العلم الا يعد من الجهاد في سبيل الله - 01:07:04
الحديث ورد في الجهاد في سبيل الله. ولا شك ان الانسان اذا بذل جهودا في اه الوصول الى العلم فانه قد جاءت بشارة في حديث اخر ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به بطريق الى الجنة - 01:07:19
الاخ ينقل عن لطيفة عن الامام سفيان الثوري رحمه الله انه سئل عن المزاح هل هو سبة؟ فقال بل هو سنة ولكن من يحسنه آآ كونه على اطلاقه على اطلاقه ليس آآ الاسم واضح لكن كون الانسان يحصل منه مزاح - 01:07:35
في بعض الاحيان ولا يقول في مدحه الا حقا الرسول صلى الله عليه وسلم هذا شأنه اذا كان يعني مزح يمزح ولا يقول له حقا ولكنه يعني شيء قليل ونادر - 01:07:58
ما هو يكون آآ ديدن الانسان انها يكون المزاح المزاح لان هذا المزاح فالغالب ان يكثر معه الضحك وكثرة الظحك يميت القلب المزاح القليل الذي يعني يكون ليس بشيء مع الجد. اما اذا غلب المزاح على الجد هذا خطأ - 01:08:08
على صاحبه لانه ضيع آآ اشتغل فيما لا يعني عن الشيء الذي يعني اشتغل اذا اذا قال هذا فالرسول صلى الله عليه وسلم فعله ولكنه شيء قليل وكان لا يقول الا حقا. مثل مثل قوله في المرأة التي قال انها آآ - 01:08:28
انه لا يدخل الجنة عجوز لا يدخل الجنة عجوز فيعني يريد بذلك ان النساء في الجنة يعدن يعدن شبابا ويعدن عربا اترابا وينشئه الله ينشئه من الله انشاء ولا تدخل الجنة وهي عجوز نعم - 01:08:48
ما حكم فعل حركات او تقليد اصوات ليس كذب - 01:09:10